دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة

اكرم خلف ساجت

std20232024asajat@uowasit.edu.iq

أ.د. رشيد ناصر خليفة

rasheednaser48@gmail.com

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة،

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي، انساني)

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي للدراسات الارتباطية ، كما اختار عينة مجتمع البحث الحالي باستعمال الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب إذ بلغ حجم عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع والبالغ عددهما (١٥٣٦٤) طالباً وطالبة. ولقياس متغير البحث الحالي ، قام الباحث بتبني مقياس دافعية التعلم وباعتماد على نظرية ديسي وريان Deci & Ryan (2000) لدافعية التعلم ؛ إذ بلغت عدد فقراته (٣٠) فقره بصيغته النهائية

وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

١.ان مستويات دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة مرتفعة بمستوى عالي.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي، انساني)

وبناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات سياتي ذكروها في الفصل الرابع .

الكلمات المفتاحية: الشخصية المساعدة، طلبة الجامعة.

Learning Motivation Among University Students

Researcher Akram Khalaf Sajit

Prof. Dr. Rashid Nasser Khalifa

University of Wasit / College of Education, Humanities

Abstract

The current research aims to identify

1 Learning motivation among university students

2- Statistically significant differences in learning motivation among university students according to the variables of (gender)male - female) and specialization (scientific، humanities)

To achieve the objectives of the current research، the researcher followed the descriptive approach to correlational studies. The sample of the current research population was selected using stratified random sampling with proportional distribution. The sample size of the current research was (400) male and female university students، randomly selected from the population of (15،364) male and female students. To measure the current research variable، the researcher adopted the Learning Motivation Scale based on the Deci & Ryan (2000) theory of learning motivation. The scale consisted of (30) items in its final form.

The research results showed the following:

1 .The levels of learning motivation among university students are very high.

2-There are no statistically significant differences according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific.(Human)

Based on the findings of the current research، the researcher has put forward a number of recommendations and suggestions.

These will be mentioned in Chapter Four.

Keywords: Personal assistance، university students.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

يتمثل جوهر عملية التعلم والتعليم على العمليات المعرفية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم، أي ما بين المثيرات والاستجابات، تلك العمليات التي تحدث داخل الفرد وتتطلب تنظيم عقلي كالتفكير الترابطي والتخطيط واتخاذ القرارات(ابو رياش ٢٠٠٧

:٢٥).

كما ان المؤسسة الجامعية من المؤسسات التي تهدف إلى بناء مقومات الشخصية الانسانية الصالحة الخالية من الاعتلالات النفسية التي تؤثر في الصحة النفسية، وإن مواصلة الحياة في ظل الظروف القاسية والأزمات والمحن التي تواجه الطلبة في كثير من الأحيان وتوافقهم مع تلك الظر وف يتطلب ذلك تقوية دافعية التعلم كي يحافظون على توازنهم و يصلوا إلى أهدافهم المنشودة (القطاوي وعلي، ٢٠١٦ : ٥٤).

تعد شريحة طلبة الجامعة ثروة المجتمع والطاقة الدافعية للتقدم والبناء الحضاري، وتنمية عقولهم واستعدادهم والسعي للحفاظ عليها وتقديم الرعاية العلمية والمعنوية للنهوض بهم واستقطاب الامكانات العقلية والعلمية لمشروع الدراسة الجامعية لذلك كان من الضروري أن تكون لدى طالب الجامعة المقدرة على مواجهة المشكلات عن طريق تنمية دافعية التعلم، وهذا يؤدي إلى تحقيق النجاح والإنجاز في التحصيل الأكاديمي (فراج، ٢٠١٢ : ١٧٣).

من وجهة نظر علم النفس التي تتبنى نظرية التعلم بأن الدافع لا يسبب السلوك، وانما يستثير الفرد للقيام بسلوك وأن درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم ، وان توسط الدرجة من الاستثارة تؤدي الى افضل تعلم ممكن ، وان نقص الاستثارة يؤدي الى الملل ، وزيادة الاستثارة تؤدي الى النشاط والاهتمام ، الا أن الزيادة الكبيرة نسبياً تؤدي الى زيادة الاضطراب والقلق٠(ابو رياش ٢٠٠٧ :٢٧).

اشارات دراسة خليفة (٢٠١٩) الى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي كذلك تمتع عينة الدراسة بمستوى جيد من دافعية التعلم وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الجنس كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية في التخصص ولصالح التخصص العلمي(خليفة، ٢٠١٩: ٤٦)

كما ان الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسة من خلال تعرضه لخبرات الحياة بكل سلبياتها وايجابياتها. ومن خلال ذلك يفهم الفرد كل المعاني والقيم عن نفسة. وعن علاقته بالعالم المحيط به، وأيضا يتضمن فهم ونوعية الاشياء التي يفعلها الفرد وكذلك الاشياء التي لا يفعلها. (غباري،:٢٠٠٨ ،٢٠)

واشار برام (2008) Brimi: ان انتشار بعض المظاهر السلوكية السلبية بين الطلبة، بالإضافة إلى القصور الواضح في تحمل المسئوليات الحياتية والدراسية، يودي الى ضعف الرغبة في الاستذكار، وعدم الإلتزام بالمواعيد والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية(34 :2008، Brimi)

وبناء على كل ما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي : **ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة ؟**

ثانيا : اهمية البحث :

تعد الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس ولها اهمية في بناء تكامل الشخصية، وتحديد انواع السلوك الانساني ، فأي نشاط يقوم به الانسان الا وله هدف يسعى الى تحقيقه واشباعه، وفي ضوء دافعية التعلم يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من شخص الى اخر، وان دافعية التعلم هي العامل الذي يمكن ان يستثير انتباه المتعلم وفعالياته الذهنية المتعددة، كالإحساس والانتباه والادراك والتذكر والتي تجعله ينخرط في النشاط التعليمي(معيرس،٢٠١٠: ١٤٢)

كما ان دافعية التعلم احد الجوانب المهمة التي تؤدي الى دور فعال في تعلم المتعلم حيث ان لها اهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الانشطة التعليمية ويرجع نجاحة وفشله الى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم ولها دور مهم وفعال في رفع مستوى اداء الفهم الاخلاقي للطالب في مختلف المجالات والانشطة الدراسية كما انها وسيلة موثوقة وثابتة لتنمية التفكير بصورة مترابطة(أحمد،٢٠٠٥:٢٥) .

يعتبر الانسان كائن حي ولديه حاجات ورغبات تدفعة الى تحقيق تلك الحاجات او الرغبات، واذا انعكست هذة المفاهيم على الجانب العلمي ، وما يحتوية هذا الجانب من عمليات عقلية معقدة، ومنطلقاً من هذا المنطق يجب علينا ان نعمل على دراسة هذا الجانب بشكل معمق ، من اجل أيجاد الحلول لطلبتنا الجامعين، ونظراً لاهمية التعلم في تقدم الشعوب وفي حياة الامم ، وقضية دافعية التعلم لها اثر في تحقيق الاهداف التعليمية، وان الدور المستقبلي لدافعية التعلم يساهم بجدية في تنمية وتحفيز الجوانب الايجابية كالابداع والتطور والقدرات لدى طلبة الجامعة عامة، (ابو علام ، ١٩٨٦: ٤٠)

تمثل دراسة دافعية التعلم القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي ، كذلك أنها تمثل عاملا مهما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الادائي يبديه الطالب في الصف ، اي انها تمثل قوة الحماس او الرغبة لقيام الطالب بمهام ومقدار الجهد الذي يبذله ، ودرجة مثابرته واستمراره في الاداء العلمي،(ابو جادو،٢٠٠٠: ١٦٢)

أن دافعية التعلم تمثل عاملا هاماً، يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على سلوكه الادائي، الذي يؤديه الطالب في الصف وهذه تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب، لكي يؤدي العمل المدرسي بكل قوة وحماس ورغبة ،وذلك لقيام بمهام درس بهذه القوة التي تعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب، وفي مدى تقدمة للأفضل وما عنده من قدرات ومهارات في الدرس. (الازيرجاوي،١٩٩١: ٤٥)

كما ان دافعية التعلم عامل مهم في تحسين طرائق التدريس وتنظيم البيئة التعليمية. إذ إن المعلمين والمربين يمكنهم تحفيز دافعية الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على

المشاركة، وتعزز الشعور بالإنجاز، وتدعم الاستقلالية في التفكير. فحينما يشعر الطلاب بأنهم قادرون على اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمهم، وتقديم حلول لمشاكل حقيقية، فإن ذلك يزيد من رغبتهم في التعلم ويعزز قدرتهم على النجاح.(الرفوع، ٢٠١٥: ٨٩)

وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في جوانب عدة نظرية وتطبيقية :

اولا: الاهمية النظرية:

١- يشكل البحث الحالي اضافة معرفية لميدان الدراسات العراقية وتزويد المجال التربوي والنفسي بمعلومات حديثة لغرض الافادة منها في البحوث والدراسات المستقبلية.

٢- التركيز على موضوع هام هو دافعية العلم لدى طلبة الجامعة، فمن المعروف ان دافعية التعلم من اهم المواضيع التي يواجهها الطلبة في تعاملاتهم اليومية بهدف تجنب الضغوطات وحل المشكلات التي تعترضهم.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

١- أهمية عينة البحث: تسهم دراسة دافعية التعلّم لدى طلبة الجامعة في تشخيص واقع الدافعية لديهم، وتزويد الجامعة بمؤشرات تساعد على تحسين البرامج والأساليب التعليمية المناسبة لهذه الفئة.

٢- الافادة من نتائج البحث الحالي من خلال وضع برامج ارشادية للطلبة.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الي:

١- دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق الاحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغيري الجنس(ذكور- اناث) والتخصص(علمي- انساني).

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الاولية الدارسين في جامعة واسط من كلا الجنسين (ذكور- اناث) وللتخصص (علمي –انساني) للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦)

خامساً: تعريف المصطلحات:

دافعية التعلم : عرفها كل من :

١- **سلافن (١٩٩٧)** : هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك، وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الانساني نحو اهداف معينة.(محمد علي،٢٠١٤: ٤٢)

٢- **ديسي وريان (2000) Deci & Ryan:** بأنها دافع داخلي يدفع الفرد إلى التعلم بدافع الفضول، والاستمتاع، والإحساس بالكفاءة والاستقلالية، دون الحاجة إلى مكافات خارجية أو ضغوط (Deci & Ryan. 2000 : 178:)

٣- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف ديسي وريان (2000) Deci & Ryan لدافعية التعلم، لان اعتمد نظرية في مقياس البحث الحالي

٤- **التعريف الاجرائي** :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب والطالبة) عند إجابتهم على فقرات مقياس دافعية التعلم المستعمل في البحث الحالي..

الفصل الثاني

الإطار النظري لدافعية التعلم

❖**مفهوم دافعية التعلم :**

دافعية التعلم تعتبر من الركائز الأساسية التي تحدد نجاح عملية التعليم والتعلم بشكل عام، اي إنها تلك القوة التي تدفع الفرد للانخراط بعمق ، في النشاطات التعليمية وتشجعه على اكتساب المعرفة والمهارات وتطبيقها، تتجاوز دافعية التعلم كونها مجرد رغبة أو اهتمامات سطحية بل هي محرك نفسي وعقلي معقد يساهم في تشكيل سلوكيات الفرد تجاه التعلم ويؤثر على أدائه، إن دافعية التعلم تعد من العوامل الجوهرية التي تساهم في تحقيق الإنجاز الأكاديمي والفكري، وتحفز على البحث المستمر عن حلول للمشاكل، مما يجعلها عنصراً أساسياً في تعليم الأفراد على مختلف مستوياتهم.(الازيرجاوي: ١٩٩٠، ١٥)

تمثل دافعية التعلم عنصرا جوهريا في تحديد مستوى التفاعل ،الذي يبديه المتعلم مع المحتوى التعليمي، وقدرته على التحصيل والتحسين المستمر، فالفرد الذي يمتلك دافعية قوية يكون قادرا على مواجهة التحديات والصعوبات التي قد يواجها في طريقه نحو تحقيق أهدافه التعليمية ، بل إنه يظهر استعدادا أكبر لاستثمار الوقت والجهد اللازمين لإتقان المادة الدراسية والتفوق فيها، أما إذا كانت دافعية التعلم ضعيفة أو غائبة، فإن المتعلم قد يعاني من تراجع في أدائه الأكاديمي، وفقدان الاهتمام بالمواد الدراسية، مما قد يؤدي إلى مشاعر الإحباط والفشل. (غباري،:٢٠٠٨ ، ٢٠)

❖**خصائص الأفراد ذوي دافعية التعلم العالية:**

الطلبة ذوو الدافعية العالية نحو التعلم يتميزون بعدة خصائص:

١-**تحديد الأهداف** :يمتلكون أهدافاً تعليمية واضحة.

٢-**التحكم الذاتي** :يديرون وقتهم وجهودهم بكفاءة.

٣-**المثابرة** :لا يستسلمون بسهولة.

٤-**الاستقلالية** :يعتمدون على أنفسهم في التحصيل.

٥-**الإحساس بالإنجاز** :يشعرون بالرضا عند النجاح (Deci R. M. ، & Ryan، E. L.،. 2000)

❖**تصنيف الدافعية للتعلم:**

اولا- الدافعية الداخلية : هي قوى داخلية موجوده داخل الفرد، تعمل على استثارة المتعلم وتشعرة بالرغبة في ادائه، دون تعزيز خارجي ظاهر، ومن اهم الظواهر الداخلية ذات التأثير الكبير في التعلم هو دافع حب الاستطلاع ودافع المنافسة والميول والاتجاهات، ومستوى الطموح وحب العمل.

ثانيأ- الدافعية الخارجية : هي تهتم بالنتائج النهائية بدلا من الاهتمام بطريقة التعلم والانجاز وتتحكم بها قوى موجودة خارج النشاط او العمل،(الزغبي:٢٠٠٥، ٢٥٠)

تالتا: الدافعية الفطرية : هي الدوافعية التي يولد بها الإنسان بشكل طبيعي، وتنشأ نتيجة حاجات جسمية أو بيولوجية ضرورية لبقاء الكائن الحي على قيد الحياة واستمرار النوع البشري

رابعا: الدافعية المكتسبة : هي الدوافعية التي يكتسبها الفرد من خلال الخبرة والتعلم والتفاعل الاجتماعي، وتتشكل بناء على القيم والعادات والتنشئة.

❖**مصادر الدافعية للتعلم:**

يشير هيوت(hutt:2001) الى وجود سبعة مصادر لدافعية التعلم تندرج تحت الدوافع الداخلية او الخارجية وهذه المصادر هي:

اولا- المصادر الخارجية السلوكية: ويتم اكتسابها من خلال طرق الاشراط وتتعلق بتجنب او تقوية سلوكيات معينة.

ثانيا- المصادر الاجتماعية: وتتعلق بالمواقف التفاعل والتأثير الاجتماعي.

ثالثا- المصادر المعرفية: تتعلق بمواقف الانتباه والادراك وحل المشكلات وغيرها من المواقف المعرفية.

رابعا- المصادر البيولوجية: تمتثل الى موقف الجوع والعطش والحواس والاستثارة البيولوجية.

خامسا- المصادر الانفعالية: تتعلق بمواقف الحزن والفرح والمشاعر والذات.

سادسا- المصادر الروحية: تتعلق بعلاقة الفرد بالخالق وفهم الذات ودورها بالحياة.

سابعا- المصادر التوقعية: تعني بطموح الفرد وأحلامه وقدرته على تخطي العقبات التي تقف في طريقه.(العتوم،علاونه:٢٠١١، ١٧٦)

❖**النظريات المفسرة لدافعية التعلم:**

- **نظرية العزو الذاتي (٢٠٠٢)** من بين النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة، نظرية العزو الذاتي لوينر التي ساهمت في دراسة مفهوم دافعية التعلم بصفة عامة ، ودافعية التعلم عنده الطلبة الجامعين بصفة خاصة، تلك النظرية التي طورها كل من "**دوسي وريان**" والتي اكد

عليها الباحثين سابقا بانها لها دور بتنمية الرغبة والادارة في التعلم عنده الطلبة، والتي تجعل عملية التعلم ذات قيمة لديهم وتعطيهم الفرصة ليصبحو واثقون بأنفسهم. تختلف نظرية العزو الذاتي عن النظريات المعرفية الاخرى للدافعية، كونها تتميز بين نوعين من السلوك فهناك سلوك ينبع عن ارادة الفرد ورغبته، ويعتبر هذا السلوك المعبر عن دافعية قوية ، وهنالك سلوك يظهر بأول وهلة بأنه ناجم عن اندفاع من طرف الفرد ولكن في حقيقة الامر، هو سلوك ناتج عن عوامل داخلية تتحكم في الفرد وفي أعماله، كما تنطلق نظرية العزو الذاتي من مسلمة مفادها بأن لكل نفرد حاجات نفسية وطبيعية يحاولون أشباعها، وذلك مهما كانت البيئة التي يعيشون فيها، ويوجد حسب الباحثين المختصين في نظرية العزو الذاتي بوجود ثلاث انواع اساسية من الحاجات النفسية هي.

*- **الحاجة الى الارتباط بين الاخرين**، اي رغبة الفرد في ربط علاقات اجتماعية مع الاخرين، والتعامل بين الناس في وسط اجتماعي يقبله ، ويحتاجه في نفس الوقت.

*- الحاجة الى الاعتقاد بأن لدية القدرة والكفاءة الازمه للخوض في سلوكيات معنية، اي ينبغي على الفرد ان يفهم مما هو مطلوب منه من اعمال ونشاطات، حتى يكون فعالا وناجحا في أعماله.

*- **الحاجة الى الاستقلالية** اي الحاجة الى اثبات نفسة والعزم على القيام بأعمال، حتى يثبت للأخرين انه كائن يتمتع بشخصية مستقلة عن الاخرين، وبإمكانه اتخاذ قرارات فردية دون اللجوء الى مساعدة الغير.(دوقة،واخرون:٢٠١١، ٤٤)

٥- دواعي اعتماد نظرية نظرية العزو الذاتي لدافعية التعلم (دوسي وريان)

١. تبنت العديد من الدراسات السابقة نظريه دوسي وريان في دافعية التعلم؛ لكونها من النظريات الحديثة التي تناولت دافعية التعلم بنظره متكاملة .

٢ . قدمت تعريفا أكثر دقه ووضوحا وشمولاً لمتغير دافعية التعلم.

المحور الثاني: دراسات سابقة:

: الدراسة العربية التي تناولت دافعية التعلم :

١. خليفة (٢٠١٩) .

مكان الدراسة	**الجزائر.**
عنوان الدراسة	دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة
هدف الدراسة	التعرف على دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة .وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص
المنهج	استعملت الباحثة المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من(300) طالبا وطالبة.
اداة الدراسة	قامت الباحثة باعتماد مقياس دافعية التعلم

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته يتم تحديد منهج البحث حسب مشكلته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وبما أن هدف البحث الحالي هو التعرف الشخصية المساعدة لدى طلبة الجامعة، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي والذي يهدف إلى فهم أعمق للظاهرة، حيث أنها تشخيص علمي للظاهرة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٦٣).

اولا: مجتمع البحث :

ويقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث الأفراد جميعهم الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢١٩) . كذلك انهم يمثلون كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث؛ فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي يرغب الباحث في دراستها(داود، وعبد الرحمن ،١٩٩٩: ٦٦) يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للدراسات الاولية للعام الدراسي(٢٠٢٥- ٢٠٢٦)، وقد بلغ مجتمع البحث(15364)* طالباً وطالبة من طلبة الدراسات الاولية. يتوزعون بحسب التخصص بواقع (9432) علمي وبنسبة 61 %) و (5941) إنساني ويشكلون نسبة (39%)، ويتوزعون حسب متغير الجنس بواقع (6986) طالباً ويشكلون نسبة (45 %) من المجتمع الكلي و

ت	التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
1	الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	1580	1945	3525
2		الآداب	245	358	603
3		القانون	341	465	806
4		التربية الأساسية	323	684	1007
مجموع الإنساني			2489	3452	5941
5	العلمي	الادارة والاقتصاد	1055	898	1953
6		طب الأسنان	147	399	546
7		التربية البدنية وعلوم الرياضه	500	153	653
8		التربية للعلوم الصرفة	537	801	1338
9		الزراعة	107	156	263
10		الطب	450	836	1286
11		العلوم	397	647	1044
12		الفنون الجميلة	142	439	581
13		كلية الهندسة	872	262	1134
14		كلية الطب البيطري	58	92	150
15		كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	232	243	475
مجموع العلمي			4497	4926	9423
المجموع الكلي			6986	8378	15364

ثانيا : عينة البحث

ويقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي يجرى عليه البحث، يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي،٢٠٠٨ :١٦١).

لتحديد عينة البحث استعمل الباحث الأُسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب كون المجتمع غير متجانس في خصائصه (ذكور- إناث)، (علمي- انساني)؛ لذلك فإن العينة يجب أن تمثل في هذه المستويات كلاً حسب وجوده في المجتمع وتم الاختيار

من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية في حجم عينة البحث الحالي (Anastasi،192 :1988) . بعد ان تم حصر مجتمع طلبة الجامعة/ واسط تحت (15) كلية تم اختيار (8) كليات منها للبحث الحالي بواقع (6) كليات علمية و(2) انسانية وتكونت عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة بواقع (197) طالب و بنسبة بلغت (49 %) و(203) طالبة بنسبة بلغت (51 ٪) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي من العينة (196) بنسبة (49%) و عدد التخصص الإنساني بلغ (204) بنسبة (51 %)، من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2025–2026)؛ وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث الاساسية موزعة حسب المتغير والجنس والتخصص

ت	التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
1	انساني	التربية للعلوم الإنسانية	50	64	114
2		القانون	30	20	50
3		الاداب	20	20	40
مجموع الإنساني			100	104	204
3	علمي	الادارة والاقتصاد	30	30	60
4		التربية للعلوم الصرفة	25	24	49
5		العلوم	22	23	45
6		كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	20	22	42
مجموع العلمي			97	99	196
المجموع الكلي			197	203	400

رابعا اداة البحث : مقياس دافعية التعلم

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المعدودة المتعلقة بدافعية التعلم ، اعتمد الباحث مقياس المرسومي (2018) اعتماداً على نظرية (Self–Determination Theory)) لقياس دافعية التعلم، والمكون من (30) فقرة وقد توزعت الفقرات على ثلاثة مجالات حيث يتضمن **المجال الاول : الكفاءة** : (10) فقرات.و**المجال الثاني : الاستقلالية** (10) فقرات **.والمجال الثالث : الانتماء** (10) فقرات.

واعتمد الباحث المقياس للمبررات الآتية:-

١- ملائمته لعينة واهداف البحث الحالي .

٢- وضوح فقرات المقياس وانسجام كل فقرة مع المجال الذي تنتمي اليه .

٣- يتميز بخصائص سيكومترية جيدة بحسب المعد.

٤- المقياس تم بناؤه على عينة مشابهه لعينة البحث الحالي .

٥- يعد المقياس حديث نسبيا حسب علم الباحث .

١. إعداد تعليمات مقياس دافعية التعلم وتصحيحة:

اعتمد الباحث تعليمات (المرسومي ،2018) في المقياس الأصلي؛ إذ يطلب من المستجيب أن تكون الإجابة بكل صدق و موضوعية وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة وأن الأجابات سرية والأغراض البحث العلمي، وأشار الباحث إلى أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأي المستجيب، وقد طلب الباحث من العينة الإجابة عن المتغيرات الديموغرافية الجنس والتخصص، واختيار البديل الذي يتناسب مع اجاباتهم، علماً أن الباحث اعتمد بدائل المقياس نفسه وهي خماسية وتتدرج من(تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علئ احياناً ، تنطبق علي نادراً ،لا تنطبق علي مطلقا) وبأوزان (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية (1-2-3-4-5)

٢-آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس دافعية التعلم

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس دافعية التعلم تم عرض المقياس بصيغته النهائية بحسب المعد، المكون من (30) فقرة على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وكما موضح في ملحق (2)، وأوضح الباحث الغرض من البحث وقدم التعريف المعتمد في الدراسة، ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس، ومدى صلاحية فقراته وتعليماته وبدائله وما إذا تطلب حذفاً أو تعديلاً في مكان ما، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة وصلاحيتها ،

٣. تجربة وضوح التعليمات لمقياس دافعية التعلم :

كان هدفها الكشف عن مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المفحوصين لفقرات المقياس والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة والوقت المستغرق للإجابة لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (15) طالب وطالبة من التخصص الإنساني و (15) طالباً وطالبة من التخصص العلمي؛ وبعد التطبيق تبين أن التعليمات واضحة وأنَّ الفقرات مفهومة من قبل أفراد العينة، وان المدى للوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس تراوح بين (7 – 16) دقيقة .

٤. لتحليل الإحصائي لمقياس دافعية التعلم :

القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التعلم:

أنَّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة؛ وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للمقياس؛ لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية

هو أن تتصف هذه الفقرات بقوه تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها(Groniund،1981:253). ويعد حساب تمييز الفقرة من أهم الخصائص التي تتسم بها المقاييس النفسية؛ لأنها تؤثر بدرجة كبيرة في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية التي يتميز بها الأفراد والتي يقوم المقياس النفسي عليها أساساً (Ebel :398، 1972)؛ لأن هنالك علاقة بين دقة المقياس والقوة التمييزية والفقرات Nunnally، (1976:262). وبناء على ذلك استخرج الباحث معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التعلم ، ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث أُسلوب المجموعتين الطرفتين، وبعد أن تم تطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس.
2. جمع درجات الاستمارة للحصول على مجموع درجات الفقرات لكل استمارة .
3. ترتيب درجات أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس دافعية التعلم من (أعلى) إلى(أدنى) درجة. واعتمد الباحث نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا، وقد أشار كيلي (Kelly) إلى أن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي هي نسبة (27)، وبين ايبل (1972)Eble أن استعمال هذه النسبة تمكن الباحث من الحصول على أقصى حجم وتمايز ممكن للمجموعتين الطرفيتين(Eble، 1972:386)،لأن عَّينة التحليل الإحصائي تألفت من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة لذلك فقد كان عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا (216) طالب وطالبة أي (108) في المجموعة العليا و (108) في المجموعة الدنيا.

استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة، لأن جميع القيم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05). وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التعلم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	3.31	1.469	1.68	1.066	9.330	1.96	دالة
2	3.54	1.363	1.66	1.069	11.275	1.96	دالة
3	2.88	1.515	1.12	.404	11.664	1.96	دالة
4	3.32	1.521	1.40	.796	11.655	1.96	دالة

5	3.70	1.389	1.41	.670	15.471	1.96	دالة
6	3.93	1.330	1.56	1.008	14.759	1.96	دالة
7	3.71	1.441	2.06	1.070	9.544	1.96	دالة
8	3.86	1.315	1.96	1.032	11.805	1.96	دالة
9	3.42	1.395	1.32	.653	14.117	1.96	دالة
10	3.57	1.416	1.61	.884	12.222	1.96	دالة
11	3.42	1.511	1.56	.998	10.680	1.96	دالة
12	4.19	.978	1.99	1.164	15.001	1.96	دالة
13	4.27	1.056	1.89	1.202	15.457	1.96	دالة
14	2.88	1.527	1.19	.514	10.930	1.96	دالة
15	3.22	1.487	1.39	.795	11.297	1.96	دالة
16	3.49	1.444	1.64	.870	11.419	1.96	دالة
17	3.69	1.432	1.55	.858	13.318	1.96	دالة
18	3.04	1.497	1.40	.748	10.176	1.96	دالة
19	3.29	1.492	1.49	.881	10.776	1.96	دالة
20	3.05	1.481	1.40	.831	10.085	1.96	دالة
21	2.43	1.518	1.29	.809	6.882	1.96	دالة
22	3.55	1.519	1.23	.574	14.819	1.96	دالة
23	3.19	1.572	1.49	.981	9.504	1.96	دالة
24	3.03	1.643	1.51	.991	8.225	1.96	دالة
25	3.18	1.527	1.48	.891	9.958	1.96	دالة
26	3.04	1.606	1.56	1.079	7.958	1.96	دالة
27	3.26	1.430	1.60	1.238	9.109	1.96	دالة
28	3.86	1.315	1.96	1.032	11.805	1.96	دالة
29	3.14	1.456	2.07	1.464	5.358	1.96	دالة
30	3.30	1.409	1.56	1.026	10.377	1.96	دالة

جميع الفقرات مميزة عنده مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبدرجة حرية (214)

❖الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم:

اولاً- الصدق الظاهري : وقد تحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين كما تم توضيحه في صلاحية الفقرات .

ثانياً- الثبات: حيث تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار : (The Reliability)

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة بلغت (60) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ،. ولإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0.87) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه، وغالباً ما تعتمد معاملات الارتباط أكثر من (0.70) على أساس أنه معامل ثبات مقبول للمقياسين (العبيدي،٢٠١١ :١٣٥)

ب. معاملة الفاكرونباخ: وقد بلغ معامل ثبات مقياس دافعية التعلم (0.89) وهي نسبة مقبولة وفقا للمعايير الاحصائية..

❖وصف مقياس دافعية التعلم بصيغته النهائية:

تكون مقياس دافعية التعلم بصيغته النهائية من (30) فقرة ملحق(5) وببدائل خماسية هي(**تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابداً**) وتكون درجات التصحيح تنازليا(**5-4-3-2-1**) **وللفقرات السلبية (1-2-3-4-5)**؛ وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (**150**) وأقل درجة للمقياس هي (**30**) علماً أن المتوسط الفرضي (**90**) درجة.

رابعا: الوسائل الاحصائية

١. مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

٣. معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج مستوى الشخصية المساعدة

٥. تحليل التباين الثنائي لاستخراج الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على البيانات المحصلة من عينة التحليل الاحصائي المكونة من (400) طالب وطالبة، والذي بلغ المتوسط الحسابي فيها (107.84) درجة، بانحراف معياري قدره (16.966)، كما بلغ المتوسط الفرضي (90). ولبيان دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في جدول (3)

جدول (3) الاختبار التائي لعينة واحدة لبيان دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس دافعية التعلم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	400	107.84	16.966	90	21.027	1.96	دالة

تشير النتائج في الجدول اعلاه إلى ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (21.027) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي. مما يشير الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من دافعية التعلم.

فقد تتفق نتيجة البحث الحالي مع تفسير النظري لـ ديسي ورايان، التي تؤكد أن دافعية التعلّم ترتبط بإشباع ثلاث حاجات نفسية أساسية هي: الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء (Deci & Ryan، 2002، p. 7).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة على تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص(علمي- انساني)

أ : متغير الجنس (ذكور ، اناث)

بلغ متوسط درجات عينة الذكور البالغ عددها(١٩٧) طالبا على مقياس دافعية التعلم (٨٣.٢٦) درجة وبانحراف معياري بلغ (٨.٧٤) درجة ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث والبالغ عددهن (٢٠٣) على مقياس دافعية التعلم (٧٩.٤٨) درجة و بانحراف معياري بلغ (٩.١٢) درجة. وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢١)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجنس.و ولصالح الذكور الجدول (٥) يوضح ذلك .

(4)

جدول (4)الاختبار التائي لعيينتين لمقياس دافعية التعلم

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٩٧	٨٣.٢٦	٨.٧٤	٤.٢١	١.٩٦	٠،٠٥
الاناث	٢٠٣	٧٩.٤٨	٩.١٢			

تشير النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وهذا يعني أن الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم ليست فروقاً عشوائية، بل فروق حقيقية يمكن تعميمها على مجتمع البحث، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى في دافعية التعلم مقارنة بالإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور يتمتعون بدرجة أعلى من الدافعية نحو التعلم، وقد يعود ذلك إلى عوامل اجتماعية وتربوية، مثل طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تشجع الذكور على المنافسة وتحقيق الإنجاز، أو زيادة فرص الدعم الأسري والأكاديمي الموجه لهم، إضافة إلى شعورهم بمسؤولية أكبر تجاه المستقبل المهني، مما ينعكس إيجابا على مستوى دافعيتهم للتعلم.

يرى الباحث أن تفوق الذكور في دافعية التعلم قد يرتبط بالسياق الثقافي والاجتماعي السائد، الذي يمنح الذكور مساحة أوسع للانخراط في الأنشطة التعليمية والتنافسية، ويعزز لديهم الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي. كما قد تعود هذه النتيجة إلى اختلاف أساليب التدريس أو طبيعة التوقعات الأكاديمية الموجهة لكل من الذكور والإناث. ويؤكد الباحث أن هذه الفروق لا تعني بالضرورة ضعف دافعية الإناث، وإنما تشير إلى وجود حاجة لتبني برامج تربوية وإرشادية تسهم في تعزيز دافعية التعلم لدى الإناث بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين

.ب: متغير التخصص (علمي . إنساني):

حيث بلغ متوسط درجات عينة التخصص العلمي البالغ عددهم(٤٠٠) طالبا وطالبة على مقياس دافعية التعلم أظهرت نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي والبالغ عددهم (١٩٦) طالبا وطالبة اذ بلغ (٨٠.٨٢) درجة بانحراف معياري (٨.٨٧) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني والبالغ عددهم (٢٠٤) طالبا وطالبة (٨٠.٤١)درجة بانحراف معياري (٨.٩٥) درجة. وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين. والجدول (٦) يوضح .

جدول(٦) القيمة التائية لدلالة الفروق الاحصائية لمقياس دافعية التعلم تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني)

التخصص	القيمة التائية لدلالة الفروق الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٩٦	٨٠.٨٢	٨.٨٧	٠.٧٣	١.٩٦	٠،٠٥
انساني	٢٠٤	٨٠.٤١	٨.٩٥			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مستوى المتغير المقاس، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٧) أقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على أن التخصص الدراسي لم يكن عاملاً مؤثراً في هذا المتغير.

اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (بوكليوة وبو لخميرة ، ٢٠٢٢)، ودراسة (ميساء، ٢٠٢٠) والتي إشارات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير التخصص (علمي- إنساني) . واختلفت مع دراسة (عمر، ٢٠٢٠) ودراسة (خليفة،٢٠١٩) التي إشارات الى وجود فروق دالة إحصائية ولصالح العلمي

الاستنتاجات:

١.يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من دافعية التعلم ، مما يعكس استعدادهم للانخراط الفعال في العملية التعليمية.

٥ . عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي- انساني)

التوصيات:

١.١. ضرورة عقد ندوات وورش عمل تربوية داخل المؤسسات التعليمية تهدف إلى تعزيز دافعية التعلم لدى الطلبة، من خلال تعريفهم بأهمية التعلم الذاتي وأساليب التحفيز الإيجابي.

٢.إقامة مؤتمرات علمية تربوية تسلط الضوء على العوامل النفسية والتربوية المؤثرة في دافعية التعلم، وسبل تنميتها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

المقترحات :

١.١. إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم وأساليب التدريس الجامعي الحديثة، وأثرها في مستوى التفاعل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٢. إجراء دراسة لبيان أثر برنامج إرشادي تربوي في تنمية دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة أو المرحلة الإعدادية.

المصادر العربية:

❖ابو جانو، صالح محمد،(١٩٩٨) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.

❖أحمد ، رشيد موحان (٢٠٠٥): الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة كلية التربية رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة القادسية العراق.

❖الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١): علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان. الاردن

❖خلفة، عبد االه (٢٠١٩) . دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجزائر

❖داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي، دار

الحكمة، بغداد،العراق.

❖دوقة احمد ولورسي عبد القادر وغربي، وحديد، محمد واشر وفكبير سليمة (٢٠٠٩): سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

❖الرفوع، محمد احمد :(٢٠١٠): الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان الاردن.

❖الزيود، نادر فهمي وصالح ذياب الهندي (١٩٨٩) : التعلم والتعليم الصحي ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان

❖الصفار، احمد خليل (٢٠١٤). دافعية التعلم وفقا لجون ديوي: تحليل ونقد، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.

❖العبيدي، محمد جاسم (٢٠١١) : القياس النفسي و الاختبارات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

❖العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان.

❖عماد عبد الرحيم الزغلول والمحاميد شاكر عقلة (٢٠٠٧) سيكولوجية التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.، الاردن

❖غباري، ثائر احمد (٢٠٠٨): الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والطباعة عمان. الاردن

❖محمد، علي (٢٠١٤): علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن

❖ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

❖Adams، G.S. (1964): ***Measurement & Evaluation Education Psychological & Guidance***، Hole New York

❖Anastasi، A. (1988): Psychological Testing، 6th ed. New York، Macmillan Publishing Co. Inc

❖Ebel، R.L (1972): Essentials of educational measurement، second edition New Jersey prentice hall، USA

❖Nunnally، J.C. (1972): Inteoduction to Psychological Measurement. New York: McGraw Hill

❖Deci، E. L.، & Ryan، R. M. (2002) Handbook of Self-Determination

Research NY: University of Rochester Press، pp. 7–11.